

لسان العرب

(ربق) الليث الرِّبْقُ الخَيْطُ الواحدة رِبْقَةٌ ابن سيده الرِّبْقَةُ والرِّبْقَةُ
الأخيرة عن اللحياني والرِّبْقُ بالكسر كل ذلك الحبلُ والحَلْقَةُ تشدُّ بها الغنم
الصغار لئلا تَرُضَعَ والجمع أَرَباقٌ ورَباقٌ ورِبْقٌ وفي الحديث لكم العَهْدُ .
(* قوله « لكم العهد » هو كذلك في الصحاح والذي في النهاية لكم الوفاء بالعهد) ما
لم تأكُلوا الرِّبْقَ شِبَّهَ ما يَلْزِمُ الأَعناقَ من العَهْدِ بالرِّبْقِ واستعار الأكل
لنقض العهد فإن البهيمة إذا أكلت الرِّبْقَ خلصت من الشَّدِّ وفي حديث عُمر
وتَذَرُوا أَرَباقَها في أَعناقها شِبَّهَ ما قُلِّدَتْهُ أَعناقُها من الأَوِّزار والآثام
أو من وجوب الحج بالأرباق اللازمة لأَعناق البهائم وأَخْرَجَ رِبْقَةَ الإسلام من عُنُقِه
فأَرَقَ الجماعة ويروى عن حذيفة مَن فارق الجماعة قَيِّدَ شَيْبَرٍ فقد خَلَعَ رِبْقَةَ الإسلام
من عُنُقِه الرِّبْقَةُ في الأصل عُرْوَةٌ في حَدِيدٍ تُجْعَلُ في عُنُقِ البهيمة أو يدها تُمَسِكُها
فاستعارها للإسلام يعني ما يَشُدُّ المسلم به نَفْسَه من عُرَى الإسلام أي حدوده وأحكامه
وأوامره ونواهيه قال شمر قال يحيى بن آدم أراد بربقة الإسلام عَقْدَ الإسلام قال ومعنى
مُفارقة الجماعة تَرَكَ السُّنَّةَ واتَّبَعَ البِدْعَةَ وفي الصحاح الربق بالكسر حبل فيه عدة
عُرَى تُشَدُّ به البهائم الواحدة من العُرَى رِبْقَةٌ وفَرَّجَ عنه رِبْقَتَهُ أي كُرِّبَتْه
وكل ذلك على المثل والأصل ما تقدَّم والرِّبْقُ بالفتح مصدر قولك رِبَقْتَ الشاةَ
والجَدِّي أَرَبَقُها وأَرَبَقُها رِبْقًا ورَبَّقُها شَدًّاها في الربقة وفي الصحاح جعل
رأسه في الرِّبْقَةَ فارتَبِقَ ويقال ارتَبِقَ الظَّيْفِيُّ في حَبالتي أي عَلِقَ والعرب
تقول رَمَدَتِ الضأنُ فَرَبَّقَ رِبْقًا والرِّبْقَةُ البِهْمَةُ المرْبُوقَةُ في الرِّبْقِ
وشاة رِبْقَةٌ ورَبِيقٌ ومُرَبِّقَةٌ مرْبُوقَةُ شاة مرْبُوقَةُ وشاء مُرَبِّقَةٌ وقد قيل إن
التربيق أيضًا الحلقة والحبل تشدُّ به الغنم فإن كان ذلك فالتَّرَبِيقُ اسم
كالتنبيذ الذي هو النبات والتمتتين الذي هو خَيْطٌ من خُيوط الفُسطاط وفي حديث عائشة
تصف أباها Bهما واضطرب حديد الدين فأخذ بطرفَيْه ورَبَّقَ لكم أثناءه تريد
لمَّا اضطربَ الأمر يوم الرِّبْدَةِ أحاطَ به من جوانبه وضَمَّه فلم يَشُدَّ منهم أحد
ولم يخرج عمًّا جمعهم عليه وهو من تَرَبَّقَ البيه شَدًّاه في الرِّبْقِ وفي حديث علي قال
لموسى بن طلحة إن طَلِقَ إرلى العسكر فما وجدته من سلاح أو ثوب ارتَبِقَ فاقْبِضْهُ
واتَّقِ □ واجلس في بيتك رِبْقَتُ الشيء وارْتَبِقْتَهُ لِنَفْسِي كَرَبَطْتَهُ وارْتَبِقْتَهُ
وهو من الرِّبْقَةِ أي ما وجدت من شيء أُخِذَ منكم وأُصِيبَ فاستَرَجِعْهُ وكان من حُكْمِه في

أهل البغي أنَّ ما وُجد من مالهم في يد أحد يُسترجع منه الأزهرى الرِّبِّق ما
تُرِّبِّق به الشاة وهو خيط يُثنى حَلَّقة ثم يُجعل رأسُ الشاة فيه ثم يُشدُّ قال سمعت
ذلك من أعراب بني تميم قال شمر سمعت أعرابية وقد عَمدت إلى حَيْدِلٍ فعَقدت فيه أربع
عُرى وجعلت أَعناق صَبِيان أربعة فيها وهي تقول أربع مُربِّقات تسأل لهم قال وكذلك
يُصنع بالسِّخال ويقال رِبِّق الرجل أثناء حبله وربِّق أَرِباقه إذا هَيَّأَها لسخاله
ومنه قولهم رَمَّ دَتِ الضَّأْنُ فَرَبِّقُ رَبِّقُ أَي هَيَّأَ الأَرِباق فإنها تلد عن قُرب
لأنها تُضَرِّعُ على رأسِ الولادة وليس كذلك المِعزى فلذلك قالوا فيها رَنِّقُ رَنِّقُ
بالنون وجعل زهير الجَوامِعِ رِبِّقاً فقال يمدح رجلاً أَشَمَّ أَرِبِيضَ فَيَبَّضُ يَفَكِّكُ
عن أَيدي العُنَاةِ وعن أَعناقِها الرِّبِّقا التَّهذيب والرِّبِّقة نَسَجٌ من الصوف
الأَسود عَرَضُهُ مثل عَرَضِ التَّكَّةِ وفيه طَريقة حمراء من عَهْنٍ تُعَقَّد أطرافُها ثم
تُعَلِّقُ في عُنُقِ الصبي وتُخَرِّجُ إحدى يديه منها كما يُخَرِّجُ الرجل إحدى يديه من حَمائلِ
السيف وإنما تُعَلِّقُ الأعرابُ الرِّبِّقَ في أَعناقِ صبيانهم من العين وربِّقَ فلاناً في
هذا الأمر يَرِبُّقُهُ رِبِّقاً فارِبِّقْ أَوْ قَعِّعْ فيه فوقع وارتدِّقْ في الحبالِ
نَشَبَ عن اللحياني وأُمُّ الرِّبِّبِّقِ من أسماءِ الداهية وفي المثل جاء بأُمِّ
الرِّبِّبِّقِ على أُرَيْقِ الفراء يقال لقيت منه أُمُّ الرِّبِّبِّقِ على وُرَيْقِ ويقال أُرَيْقِ
الليث أُمُّ الرِّبِّبِّقِ من أسماءِ الحرب والشدائد وأَنشد أُمُّ الرِّبِّبِّقِ والوُرَيْقِ
الأَزْزَمِ